

ذكرى رحيل المرشد المجاهد محمد مأمون الهضيبي



الأربعاء 9 يناير 2013 12:01 م

ولد محمد المأمون الهضيبي في 28 مايو 1921 ، وهو نجل المستشار حسن الهضيبي ثاني مرشد لجماعة الإخوان المسلمين الذي تولى هذا المنصب من عام 1950 إلى عام 1973 . تخرج مأمون الهضيبي في كلية الحقوق وعمل بالنيابة وكان رئيسا لمحكمة غزة عام 1956.

مع جماعة الإخوان المسلمين:

شارك الهضيبي في أعمال المقاومة الشعبية خلال العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 وقد اعتقله جيش الاحتلال الإسرائيلي، ثم انتسب إلى جماعة الإخوان المسلمين وما لبث أن اعتقل عام 1965 أثناء حضوره اجتماعا مع والده حسن الهضيبي وقد أقيمت إثر ذلك من منصبه القضائي[] وقدم إلى المحاكمة العسكرية وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات بعد انتهاء مدة الحبس وتم الإفراج عنه عام 1971.

العودة إلى سلك القضاء:

عاد مأمون الهضيبي إلى القضاء بعد أن برئت ساحتها ليصبح رئيسا لمحكمة استئناف القاهرة حتى أحيل للمعاش[]

في البرلمان:

انتخب مأمون الهضيبي نائبا في مجلس الشعب (البرلمان المصري) عن دائرة الدقي بمحافظة الجيزة عام 1987.

مأمون الهضيبي مرشدا عاما للإخوان المسلمين:

مع مرض وغيبوبة المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين الراحل مصطفى مشهور في 29 أكتوبر 2002 إثر نزيف في المخ أصبح مأمون الهضيبي القائم بأعمال المرشد العام بالنيابة[] وبعد وفاة مصطفى مشهور الخميس 14 نوفمبر 2002 شاع أن هناك خلافا حول من يخلفه، إلا أن الأمر حسم لصالح المستشار محمد المأمون الهضيبي ليصبح المرشد العام السادس لجماعة الإخوان المسلمين[]

وفاته

توفي المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين مأمون الهضيبي في 9 يناير 2004 بعد تعرضه لمشاكل صحية مما أدت لدخوله المستشفى لإجراء منظار على القولون، ثم توفي بعد عودته لمنزله في القاهرة[] أكثر من (300 ألف) طلوا الجنازة على الفقيه بمسجد رابعة العدوية، بعد صلاة الجمعة اليوم وقد أقمهم في الصلاة د[]" خالد الهضيبي"، نجل الفقيه، بينما أقمهم في صلاة العصر قصرًا- للمسافرين- الأستاذ محمد هلال الذي تولى منصب القائم بأعمال المرشد العام كونه أكبر الاعضاء سنا حتي يتم انتخاب مرشد جديد[] وقد سار المشيعون على الأقدام من المسجد مرورًا بطريق النصر، حتى وصلوا إلى مقر النادي الأهلي الجديد بمدينة نصر (شرق القاهرة)، ثم حُمِلَ الجثمان على سيارة خاصة، وخلفها مئات السيارات التي أقلت المشييعين؛ لدفنه في مقابر عائلته بـ(عرب الصوالحة)، مركز شيبين القناطر، بمحافظة القليوبية؛ حيث دفن الفقيه مع والده الراحل المستشار "حسن الهضيبي"، المرشد العام الأسبق[]

